712

# استجواب أجرته بمراكش
# بعثة شبكة التلفزة الأمريكية (أين. بي. سي.)
# مع صاحب الجلالة
# في شأن المسيرة الخضراء نحو الصحراء المغربية

**س : صاحب الجلالة، هل بوسع الأمم المتحدة أن تفعل ما من شأنه أن يوقف المسيرة ؟**

ج : فعلا مجلس الأمن هو الآن في اجتماع للنظر في رسالة اسبانيا، ولكن ليس لمناقشة الموضوع، بل ليرى هل الاسباب التي تدعيها اسبانيا أسباب حقيقية، أم أسباب غير قابلة للمناقشة.

**س : إذا دعتكم الأمم المتحدة إلى وقف المسيرة السلمية فهل ستلبون دعوتها ؟**

ج : هناك احتمالات لكي نوقف المسيرة، يجب أن تضغط هيئة الأمم المتحدة على اسبانيا وتصدر لهاأمراً بالدخول في مفاوضات مباشرة رسمية مع المغرب حالا وتحت إشراف الأمم المتحدة وبضمان منها، وذلك قصد استرجاع الصحراء وإذ ذاك يمكن النظر في توقيف المسيرة.

أما إذا كان طلب توقيف المسيرة فقط، فالمسألة لم تعد تعنيني وحدي، بل أصبحت مسألة تعني الشعب المغربي قاطبة.

**س : يعتبر العديد من الناس أن فكرة مسيرة 350 ألف شخص على الأقدام عبر صحراء قاحلة أمر يتعذر تصديقه، فلماذا أقدمتم على هذا ؟**

ج : لقد تطلبت منا المسيرة شهرين من الاعداد، ولكن المسيرة في الصحراء لن تتعدى 80 كيلومترا بين الحدود المصطنعة ومدينة العيون.

**س : ماذا سيفعل المشاركون في المسيرة بعد وصولهم إلى العيون، هل سيقيمون هناك، أم سيعودون من حيث قدموا، أم ماذا ؟**

ج : أولا إذا أظهر الاسبان نوعاً من الجدية وفتحوا لنا الطريق لكي نسير إلى العيون بواسطة العربات فذاك، وإلا فسنسير مشياً على الأقدام حتى العيون، وستستغرق المسيرة ثلاثة أيام، وقد اتخذت التدابير لذلك. وإذا كان السائل يرغب في معرفة تفاصيل هذه المسيرة فسأصدر أمري لاعطائه جميع التفاصيل، ان البقاء لمدة طويلة في الصحراء سيكون أمراً صعباً بعض الشيء، لأن سكان الصحراء يبلغ عددهم ستين ألف نسمة، وسنجد أمامنا مشكل الصحة والتغذية والمواصلات.

**س : دعوتم 350 ألف شخص للمشاركة في المسيرة، وقد تم تسجيل عدد كبير منهم، فكم تنتظرون أن يبلغ عدد المسجلين ؟**

ج : إني على يقين من أن عدد المسجلين في لوائح المتطوعين سيبلغ أزيد من مليون ونصف على الأقل، لكننا وضعنا شروطاً للتطوع.

**س : بعد رجوع المدنيين، هل تفكرون يا صاحب الجلالة في إبدال هؤلاء المدنيين بجنود ؟**

ج : سنعوضهم بالصحراويين أبناء الصحراء الذين سيأخذون حينئذ الجنسية المغربية.

**س : إن مسيرة يشارك فيها 350 ألف شخص أمر ليس هيناً فماذا تظنون أن يحدث أثناء المسيرة ؟**

ج : خلال الثلاثين سنة الماضية كنا نخرج في مظاهرات وتواجهنا الدبابات والبنادق وكنا نتخطى كل ذلك.

**س : الصحراء في نظر العديد من الناس بلد الحر يقطنها رجال لفحتهم الشمس يعدون على الأصابع، فلماذا تخاطرون بحرب جزئية من أجلها ؟**

ج : أولا أنا أسألك : لماذا كانت الحكومة الأمريكية تطالب دائماً بولايتي الاريزونا والتكساس اللتين تتوفران على صحراء أكبر من صحرائنا ؟

ثانيا : ان التقنيات المقبلة وإمكانيات استعمال الطاقة الذرية ستعمل على تحويل الصحراء إلى جنة باستعمال مياه البحر في أقل من عمر جيل واحد.

**س : هل هناك احتمال لقيام الجزائر بعمل مسلح ؟**

ج : لقد أعطاني الرئيس بومدين التزامه بواسطة الرئيس بورقيبة من جهة، وبواسطة وزير خارجيته السيد عبد العزيز بوتفليقة، ألا أرى جندياً جزائرياً واحداً فوق أرض الصحراء.

**س : كيف ترون مستقبل الصحراء بعد عقد من الزمن، دولة مستقلة أم ماذا ؟**

ج : ستكون الصحراء في المستقبل إقليماً من الأقاليم المغربية.

الثلاثاء 15 شوال 1395 — 21 أكتوبر 1975